

الجامع للشرائع

[85] والشك في شيء بعد الانتقال عنه إلى غيره، كالشك في السجود والتشهد بعد

القيام. وفي التشهد الثاني، أو شيء منها بعد التسليم والسهو في السهو والسهو في النافلة، وإذا سها فتكلم فيها لم يسجد له، وبناءه فيها على الأقل أفضل، وإن سها فيها فزاد فيها ركوعاً وذكر أسقطه، وتممها والسهو عن القراءة، والتسبيح في الركوع، والسجود، ثم لا يذكر حتى يرفع رأسه. ومنه ما يتلافى، وهو السهو عن شيء، ثم يذكره في محله، كالسهو عن الركوع، قائماً وعن السجود جالساً، أو القراءة قائماً لم يركع، فإنه يفعل ذلك أو قرأ السورة قبل الحمد، ثم ذكر، استدرك والسهو عن الركوع حتى سجد أو السجود حتى ركع في الأخيرتين من الرباعية، فإنه لا يسقط ذلك ويتلافى ويتمم فإن ذكر بعد ذلك، أنه كان ركع، أرسل نفسه، ولا يرفع رأسه، فإن رفعه أعادها، فإن ذكر بعد السجدين، أنه كان فعلهما. فكذا، فإن كان شكه في واحدة منهما، وفعلها، ثم ذكر أنه كان فعلها، لم يعد، وإن شك في السجود والتشهد وهو ناهض قبل استقلاله قائماً، تلافهما فإن نقص ركعة أو أكثر سهواً، ثم ذكر بعد السلام، ولم يحدث، ولم يستدبر القبلة، أتمها وسجد للسهو. ولو (1) طلعت الشمس في الغداة، أو ذهب وجاء وتكلم، لأنه ساه. ومنه ما يبطلها مثل الشك في عدد الغداة، والمغرب، وصلاة الخوف، والسفر، والجمعة وأولي الرباعية، والشك في الركوع فيهما حتى سجداً والسجدين حتى ركع والسهو عن الأركان، أو بعضها، والسهو بزيادة ركوع، أو ركعة، ثم ذكر عالماً، أو طائناً، وقد ذكرنا سائرهما فيما مضى.

(1) كلمة " لو " وصليّة